

الأغاني

(فإن تُمَسِّر ابنةُ السهميِّ منِّاً ... بعيداً لا تكلِّمنا كلاماً) .

(فإنِّك لا محالةَ أن تَرَينني ... ولو أمستُ حبالكمُ رِماماً) .

(بناجية القوائم عَيْسَجُورٍ ... تَدَارِكُ نَيْسُها عاماً فعاماً) .

(سلي عندي إذا اغبَّرتُ جُمادى ... وكان طعام ضيفهمُ الثُّماماً) .

(السنأ عِصْمَةَ الأضياف حتى ... يَضَحِّي مالهمُ زَفَلاً تُواماً) .

(أبي رِبَعِ الفوارِسَ يومِ داجٍ ... وعمِّي مالِكُ وَضَعِ السَّهَمَها) .

(فلو صاحِبَتِنا لَرَضيتِ منا ... إذا لم تَغْدِقُ المائةُ الغلاماً) - وافر - .

يعني بقوله وضع السهام أن الحارث بن عبد الله بن بكر بن يشكر ابن مبشر بن صععب بن

دهمان بن نصر بن زهران كان يأخذ من جميع الأزدي إذا غنموا الربع لأن الرياسة في الأزدي كانت

لقومه وكان يقال لهم الغطاريف وهم أسكنوا الأسد بلد السراة وكانوا يأخذون للمقتول منهم

ديتين ويعطون غيرهم دية واحدة إذا وجبت عليهم فغزتهم بنو فقيم بن عدي ابن الديل بن بكر

بن عبد مناة بن كنانة فظفرت بهم فاستغاثوا ببني سلامان فأغاثوهم حتى هزموا بني فقيم

وأخذوا منهم الغنائم وسلبوهم فأراد